مـــــــــــــــــــــــرصـــــــــــــــــــــــد
الألغام الأرضيه & الذخائر العنقوديه
يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقوديه والحمله الدوليه لحظر الألغام الأرضيه
ICBL-CMC c/o World Council of Churches • Route de Ferney 150 • P.O. Box 2100 • CH-1211, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0325 • Fax +41-22-920-0115
Email monitor2@icblcmc.org • www.the-monitor.org

النتائج الرئيسية

أدى النجاح المذهل لحملة حظر الألغام الأرضية إلى اتباع نهج جديد تمامًا يسمى نزع السلاح الإنساني ، والذي قاده المجتمع المدني وأدى، حتى الآن، إلى أربع معاهدات دولية وجائزتي نوبل للسلام ٠
يواصل مرصد الألغام الأرضية 2019 ، وهو استعراض لعشرين عامًا والنسخة السنوية الحادية والعشرين ، رصد التقدم الذي لا يمكن إيقافة نحو عالم خالٍ من الألغام. وتظل وصمة العار ضد الألغام الأرضية قوية. وعلى الرغم من عدم انضمام أي دولة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فإن 164 دولة ملزمة بأحكام المعاهدة وتنفذها على نحو ملتزم، كما تلتزم معظم الدول الـ 33 التي لا تزال خارج المعاهدة بأحكامها الرئيسية ٠
يستخدم عدد قليل فقط من الجماعات المسلحة من غير الدول السلاح المحظور، وغالبًا ما يكون في شكل ألغام مرتجلة. وقد أسفر هذا مرة أخرى عن ارتفاع عدد الإصابات في عام 2018 ، حيث كان معظم الضحايا من المدنيين، وكان أكثر من نصفهم من الأطفال ٠ ومع استمرار البلدان في العمل على تطهير الأراضي الملوثة بالألغام ، يعرف المرصد الكثير الذي لا يزال يتعين القيام به ، بما في ذلك دعم احتياجات الناجين من الألغام ومجتمعاتهم ٠ وتساهم البلدان داخل الاتفاقية وخارجها على حد سواء بموارد كبيرة من أجل إزالة الألغام وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالألغام، مؤكدة على الأثر الذي لا يزال لهذه المعاهدة الإنسانية الأولى لنزع السلاح بعد أكثر من عقدين من الزمن ٠

حالة المعاهدة

هناك 164 دولة طرف في معاهدة حظر الألغام، وجزر مارشال هي آخر دولة موقعة لم تصدق عليها بعد ٠
آخر الدول التي انضمت إلى المعاهدة كانتا سري لانكا ودولة فلسطين في ديسمبر 2017 .

الاستعمال

منذ منتصف عام 2018 إلى أكتوبر 2019 ، أكد مرصد الألغام الأرضية استخدام جديد للألغام المضادة للأفراد من قبل القوات الحكومية لبلد واحد،هى ميانمار، التي ليست طرفًا في معاهدة حظر الألغام ٠
استخدمت المجموعات المسلحة من غير الدول الألغام المضادة للأفراد في ستة بلدان على الأقل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، هى: أفغانستان والهند وميانمار ونيجيريا وباكستان واليمن ٠
وكانت هناك مزاعم غير مؤكدة حتى الأن حول استخدام المجموعات المسلحة للألغام المضادة للأفراد في الكاميرون وكولومبيا ومالي وليبيا والفلبين والصومال وتونس ٠

الخسائر البشرية

كان 2018 هو العام الرابع على التوالي الذي يتسم بأعداد كبيرة من الخسائر البشرية المسجلة بسبب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الأنواع المرتجلة التي تعمل كألغام مضادة للأفراد (وتسمى أيضًا الألغام المرتجلة) ، ومخلفات الذخائر العنقودية، وغيرها من المتفجرات من مخلفات الحرب ٠
في عام 2018 ، سجل المرصد 6897 شخصًا قُتلوا أو جُرحوا بسبب الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب، قُتل منهم 3059 شخصًا، وأصيب 3837 شخصًا، ولم يُعرف وضع البقاء على قيد الحياة بالنسبة لأحد الناجين ٠
كان تأثر ارتفاع المجموع المستمر بسبب الإصابات المسجلة في البلدان التي تواجه نزاعًا مسلحًا وعنفًا واسع النطاق، لا سيما أفغانستان ومالي وميانمار ونيجيريا وسوريا وأوكرانيا. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال جمع البيانات بدقة للنزاعات النشطة يمثل تحديًا ٠
على الرغم من أن إجمالي الخسائر البشرية في 2018 كان أقل من السنوات الثلاث السابقة ، إلا أنه لا يزال ضعف ما يقرب من أدنى رقم سنوي معروف، وهو 3457 ضحية في عام 2013٠
للعام الثالث على التوالي، وفي عام 2018 ، كان أكبر عدد من الإصابات السنوية بسبب الألغام المرتجلة (3837)، وكان هذا أيضا العام الذي سجل فيه أكبر عدد من ضحايا الألغام المرتجلة حتى الآن ٠

تم التعرف على الضحايا في عام 2018 في 50 بلد ومنطقة أخرى ، منها 32 دولة طرف في معاهدة حظر الألغام ، وفي ثلاثة مناطق أخرى ٠
كانت الغالبية العظمى من ضحايا الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب من المدنيين (71٪) حيثما كان وضعهم معروفًا، وهو انخفاض طفيف في النسبة خلال السنوات الأخيرة ٠
في عام 2018 ، كان الأطفال يمثلون 54 ٪ من جميع الخسائر البشرية في صفوف المدنيين حيثما كان عمرهم معروفًا، بزيادة قدرها سبع نقاط مئوية عن إجمالي عام 2017 ، و 12 نقطة مئوية عن عام 2016٠
وكما في السنوات السابقة ، في عام 2018 ، كانت الغالبية العظمى من الإصابات بين الأطفال حيثما كان الجنس معروفًا من الأولاد (84٪)٠
سجل المرصد أكثر من 130000 ضحية من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب منذ بدء التتبع العالمي في عام 1999 ، بما في ذلك حوالي 90000 من الناجين ٠

دعم مكافحة الألغام

ساهمت الجهات المانحة والدول المتأثرة بنحو 699.5 مليون دولار أمريكي في الدعم الدولي والوطني المشترك لمكافحة الألغام في عام 2018 ، بانخفاض قدره 95.1 مليون دولار (12 ٪) مقارنة بعام 2017٠
ويمثل هذا ثاني أعلى إجمالي مشترك بين التمويل الدولي والوطني لمكافحة الألغام الذي تم الإبلاغ عنه في بيانات المرصد ، والذي يعود إلى عام 1996٠
في عام 2018 ، ساهم المانحون الدوليون بمبلغ 642.6 مليون دولار في مكافحة الألغام في 43 دولة وثلاثة مناطق أخرى، بانخفاض قدره 53.7 مليون دولار (8 ٪) مقارنة بعام 2017٠
وهذا يضع نهاية لعامين من النمو المطرد الذي لوحظ في عامي 2016 و 2017 ، في حين لا يزال يمثل ثاني أعلى مستوى من الدعم الدولي الذي سجله المرصد ٠
ساهمت الجهات المانحة الخمسة الرئيسية لمكافحة الألغام - الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، والنرويج، وألمانيا بنسبة 71٪ من إجمالي التمويل الدولي، بمجموع إجمالي بلغ 458.1 مليون دولار ٠
تلقت أنشطة مكافحة الألغام في خمس دول: العراق وأفغانستان وسوريا وكرواتيا ولاو الديمقراطية الشعبية 351.2 مليون دولار، أو 55 ٪ من إجمالي الدعم الدولي في عام 2018٠
بلغ مجموع الدعم الدولي لمساعدة الضحايا في 17 دولة بالإضافة إلى الأنشطة العامة 44.7 مليون دولار في عام 2018 ، مقابل 27.7 مليون دولار في عام 2017٠
على الرغم من أن هذا يمثل زيادة في الحجم بمقدار 17 مليون دولار (61 ٪) ، كنسبة من كل الدعم الدولي فانها تظل بالقرب من الحد الاعلى المرصود في نطاق 4 -7 ٪ منذ عام 2013٠
ذهبت نصف المساعدات المخصصة للضحايا إلى أربع دول فقط: العراق وأفغانستان واليمن وسوريا. بينما سجل انخفاض مستمر لمعظم المستفيدين الآخرين (تلقى تسعة من أصل 17 مستفيدًا من تمويل مساعدة الضحايا دعماً أقل في عام 2018 مقارنة بعام 2017)٠
يظل من الصعب تتبع دعم المانحين المخصص صراحة لمساعدة الضحايا ، وما زالت هناك حاجة إلى تحسين الإبلاغ عن تخصيص الدعم الدولي من قبل المانحين ٠
حدد المرصد ثمان دول متضررة فقط أبلغت عن تقديم 56.9 مليون دولار كدعم وطني لبرامجها الخاصة بالألغام، بانخفاض قدره 41.4 مليون دولار (42٪) مقارنة بعام 2017٠

التلوث والتطهير

هناك تسعة وخمسون دولة ومناطق أخرى ملوثون بالألغام المضادة للأفراد حتى أكتوبر 2019. ولم يحدث أي تغيير منذ عام 2018٠
ويشمل ذلك 33 دولة طرفًا في معاهدة حظر الألغام، و 22 دولة غير طرف، وأربعة مناطق أخرى ٠
لم تستكمل أي دولة طرف التطهير في عام 2018٠
أعلنت ست دول أطراف بالفعل استكمال المادة 5 أو أعلنت عدم وجود أي تلوث تحت ولايتها أو سيطرتها ، أو لديها حالياً أو يشتبه في أن لديها تلوث متبقٍ.وقد أنهت الجزائر وبوروندي التلوث المتبقي و ودمروا الألغام التي عثر عليها خلال العام وبالتالي فهما ممتثلتان لمعاهدة حظر الألغام. ويشتبه في وجود تلوث بكل من جيبوتي والكويت ومولدوفا وناميبيا، لكن لم تصدر عنهم تصريحات رسمية ٠
في 2018، تم الإبلاغ عن استخدام جديد للألغام المضادة للأفراد بالدول الأطراف: أفغانستان ونيجيريا واليمن ٠
يُعتقد أن التلوث الهائل للألغام المضادة للأفراد (الذي حددته الحملة الدولية لحظر الألغام-تحالف الذخائر العنقودية على أنه أكثر من 100 كيلومتر مربع) موجود في الدول الأطراف: أفغانستان وأنغولا والبوسنة والهرسك وكمبوديا وتشاد وكرواتيا

والعراق وتايلاند وتركيا واليمن. ويُعتقد أن دولة واحدة غير طرف،هى أذربيجان ومنطقة أخرى،هى الصحراء الغربية ، لديهما تلوث واسع النطاق ٠

تم الإبلاغ عن تطهير 140 كيلومتر مربع على الأقل من الألغام الأرضية في عام 2018 ، وهو انخفاض عن المساحة التي تم تطهيرها والتي بلغت 195 كيلومتر مربع في عام 2017٠

على مدار السنوات الخمس الماضية (2014 - 2018) ، يقدر تطهير الألغام الأرضية في الدول الأطراف بحوالي 800 كم مربع، مع تدمير 491 661 لغماً على الأقل ٠

في عام 2018 تحقق أكبر تطهير إجمالي للمناطق الملغومة في كرواتيا، تليها كمبوديا وأفغانستان، واللذين شكلوا معًا أكثر من 80٪ من عمليات التطهير المسجلة. وعلى مدار الخمس سنوات الماضية، قامت أفغانستان وكمبوديا وكرواتيا والعراق بتطهير أكثر من 83٪ من إجمالي الأراضي التي قامت بتطهيرها الدول الأطراف مجتمعة ٠

وفي 2018 ، استمرت أفغانستان والعراق واليمن في إزالة الألغام رغم النزاع المستمر أو انعدام الأمن ٠

وفي السنوات الخمس الماضية ، استخدمت الدول الأطراف مسحًا تقنيًا وغير تقنيًا لإطلاق مساحات كبيرة من الأراضي، مما أدى إلى انخفاض كبير في تقديرها للتلوث المتبقي. وأطلقت كل من أنجولا وكرواتيا ما يصل إلى 90٪ من الأراضي المشتبه بها سابقًا. واستخدمت كمبوديا وجنوب السودان وسريلانكا وتايلاند وزيمبابوي أيضًا المسح بفعالية لإطلاق المناطق الخطرة المشتبه فيها ٠

منذ دخول معاهدة حظر الألغام حيز التنفيذ في عام 1999، أكملت واحد وثلاثون دولة من الدول الأطراف ودولة واحدة غير طرف، ومنطقة أخرى تطهير جميع المناطق الملغومة في أراضيها ٠

على مدار السنوات الخمس الماضية (2014-2018) ، أعلنت ست دول أطراف أنها خالية من الألغام، هى: الجزائر في عام 2017 ؛ بوروندي في عام 2014 ؛ موريتانيا في 2017 ؛ الجبل الأسود في عام 2014 ؛ وموزمبيق في عام 2017، والأردن في 2018. ولم تعلن أي دولة خلوها من تلوث الألغام المضادة للأفراد في عام 2018٠

حتى أكتوبر 2019 ، هناك 27 دولة طرفًا لديها مواعيد نهائية للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5 قبل وليس بعد عام 2025 . وهناك أربع دول أطراف مواعيدها النهائية بعد عام 2025، هى: كرواتيا (2026) ، العراق (2028)، فلسطين (2028)، وسريلانكا (2028)٠

وقد طلبت كلا من اليمن (الموعد النهائي الحالي 2023) و البوسنة والهرسك (الموعد النهائي الحالي مارس 2021) تمديدات مؤقتة لتمكينهم من تحديد أفضل لتلوثهم المتبقي. ومن المتوقع أن يقدم كلاهما طلبات تمديد إضافية في مارس 2022 ومارس 2020 على التوالي ٠

وطلبت ست دول تمديد التزاماتها بموجب المادة 5 في عام 2019، هى: الأرجنتين وكمبوديا وتشاد وإثيوبيا وطاجيكستان واليمن ٠

إريتريا لديها موعد نهائي للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5 في أو قبل 1 فبراير 2020 ، لكنها لم تقدم بعد طلب تمديد، ولم تقدم تقرير الشفافية بموجب المادة 7 منذ 2014٠

من المرجح أن تفي زيمبابوي وسريلانكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبيرو بالتزاماتهم بموجب المادة 5.ومن الممكن أيضًا أن تستكمل تشيلي والإكوادور والنيجر والسنغال وصربيا وطاجيكستان والمملكة المتحدة التطهير قبل عام 2025٠

مساعدة الضحايا

في 2018 - 2019 ، وبالرغم من الجهود المستمرة ، كانت معظم الدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام والتي تضم أعدادًا كبيرة من ضحايا الألغام تفتقر إلى الموارد والممارسات المناسبة للوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في خطة عمل مابوتو للفترة 2014-2019. والنتائج الواردة أدناه تتعلق بـ 33 دولة طرفًا بها أعداد كبيرة من ضحايا الألغام. فلا تزال احتياجات مساعدة الضحايا كبيرة ، بما في ذلك في أحدث الدول الأطراف فلسطين وسريلانكا ٠

في معظم الدول الأطراف، بذلت بعض الجهود لتحسين نوعية وكمية برامج إعادة التأهيل الصحي والبدني للناجين ٠

ومع ذلك ، في أعقاب التخفيضات في الموارد في السنوات الأخيرة ، شهدت العديد من البلدان ركودًا تقريبًا في خدمات المساعدة الأساسية المتبقية لضحايا الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب. وكافحت شبكات الناجين أيضا للحفاظ على عملياتها مع مواجهتها انخفاض الموارد ٠

ظلت خدمات مساعدة الضحايا مركزية إلى حد كبير ، مما يمنع العديد من الناجين من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب الذين يعيشون في المناطق النائية والريفية من الوصول إلى هذه الخدمات. وكان نقص المواد الخام والموارد المالية عقبة أمام التحسينات في قطاع إعادة التأهيل البدني في العديد من البلدان ٠

هناك 14 دولة فقط من بين 33 دولة طرف لديها مساعدة للضحايا أو خطط متعلقة بالإعاقة لمعالجة الاحتياجات والثغرات المعروفة في المساعدة ٠

ولدى قرابة ثلثي الدول الأطراف آليات تنسيق نشطة ، وشارك ممثلو الناجين في 18 من عمليات التنسيق في تلك الدول الأطراف البالغ عددها 21 دولة. ولم يتم الإبلاغ أبدا عن مبادرات من الدولة لبناء القدرات نحو زيادة مشاركة ضحايا الألغام ٠

لا تزال هناك ثغرات كبيرة في الوصول إلى فرص العمل والتدريب وأنشطة الدعم الأخرى المدرة للدخل في العديد من الدول الأطراف حيث تشتد الحاجة إلى فرص كسب الرزق ٠

تدمير المخزون

دمرت الدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام أكثر من 55 مليون لغم مخزون مضاد للأفراد ، بما في ذلك أكثر من 1.4 مليون لغم تم تدميرها في عام 2018٠

أكملت عُمان تدمير مخزون الألغام الأرضية في سبتمبر 2018٠

لا تزال اليونان وأوكرانيا تنتهكان الاتفاقية ، حيث أنهما لم تلتزما بالمواعيد النهائية المتتالية للتدمير الكامل لمخزوناتهما ٠

تمتلك ثلاث دول أطراف أكثر من أربعة ملايين لغم مضاد للأفراد لا يزال يتعين تدميرها: أوكرانيا (3.5 مليون) ، واليونان (643،267) ، وسريلانكا (77،865)٠

في عام 1999 ، خزنت جميع الدول (الدول الموقعة على الاتفاقية وغير الموقعة) حوالي 160 مليون لغم مضاد للأفراد. واليوم ، يمكن أن يكون المجموع العالمي للألغام المضادة للأفراد المخزونة أقل من 50 مليون ٠

الإنتاج والنقل

أوقفت 41 دولة إنتاج الألغام المضادة للأفراد ، بما في ذلك أربع دول ليست أطرافًا في معاهدة حظر الألغام، هى: مصر وإسرائيل ونيبال والولايات المتحدة ٠

يعدد المرصد 11 دولة كمنتجين للألغام الأرضية لأنهم لم يتنصلوا بعد من الإنتاج المستقبلي، هم: الصين وكوبا والهند وإيران وميانمار وكوريا الشمالية وباكستان وروسيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وفيتنام. وتبقى هذه القائمة دون تغيير عن التقرير السابق ٠

هؤلاء المرجح انتاجهم بنشاط خلال العام الماضي، هم: الهند وميانمار وباكستان ٠

قامت الجماعات المسلحة من غير الدول بإنتاج الألغام الأرضية في أفغانستان وكولومبيا وميانمار ونيجيريا وباكستان وتونس واليمن خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٠

في عام 2018 وأوائل عام 2019 ، كانت قوات الحوثيين في اليمن "تنتج كميات كبيرة" من الألغام الأرضية ، بما في ذلك العبوات الناسفة التي تنشط بفعل الضحية (الألغام المرتجلة)٠

لم يجد مرصد الألغام الأرضية دليلاً على نقل الألغام المضادة للأفراد من دولة لدولة على مدار العشرين عامًا الماضية.

ويوجد على الأقل تسع دول ليست أطرافًا في الحظر لديها تعليق رسمي على تصدير الألغام المضادة للأفراد، هى: الصين والهند وإسرائيل وكازاخستان وباكستان وروسيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ٠

التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

اعتمد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيد لحظر الألغام رقم 73/61 في ديسمبر 2018 بأغلبية 169 صوتًا مقابل لا شيء وامتناع 16 عن التصويت ٠

وهى زيادة طفيفة في الأصوات المؤيدة للقرارعن 2017 (167) وبأقل عدد من الامتناع عن التصويت تم تسجيلة أبدا ٠

امتنعت مجموعة أساسية من 14 دولة غير طرف عن التصويت على قرارات متتالية لمعاهدة حظر الألغام ، معظمهم منذ عام 1997، هم: كوبا ، مصر ، الهند ، إيران ، إسرائيل ، ميانمار ، كوريا الشمالية ، باكستان ، روسيا ، كوريا الجنوبية ، سوريا ، الولايات المتحدة ، اوزبكستان وفيتنام ٠